### أكد حرص المملكة على حماية البيئة والموارد الفطرية

# نائب خادم الحرمين يدعو الدول الغنية للوفاء بالتزاماتها الإنسانية نحو المحافظة على كوكب الأرض

الرياض - واس:

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين أن حرص المملكة العربية السعودية على حماية البيئة والموارد الفطرية وتطبيق مبادئ التنمية المستدامة نابع من التزامها بأوامر الله وأحكام الشريعة الاسلامية السمحاء التي أمرت بحماية بيئة كوكب الارض واعمارها والسعي فيها بالاصلاح من قبل أربعة عشر قرنا ثم جاء مؤتمر قمة الارض الاول الذي انعقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل عام ١٩٩٢م ليقرر ذلك ويطلب من جميع دول العالم العمل به من خلال جدول أعمال القرن الحادي والعشرين.

وقال سموه في تصريح صحفي لمجلة الوضيحي التي تصدرها الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها «ان اهتمام الدول العربية والاسلامية عامة والمملكة العربية السعودية خاصة بحماية كوكب الارض يتجلى في اعلان جدة حول المنظور الإسلامي للبيئة واعلان أبوظبي عن مستقبل العمل البيئي العربي واعلان أبوظبي حول التنمية الزراعية ومكافحة التصحر ثم الاعلان الإسلامي حول التنمية المستدامة وأيضا منتدى عمان الدولي للبيئة والتنمية المستدامة كما يتجلى في تأكيد هذه الدول على ضرورة دعم التعاون بين المنظمات العربية والاقليمية ذات العلاقة لتنفيذ برنامج الادارة المتكاملة للموارد المائية والمناطق الساحلية وبرنامج ادارة مجابهة تدهور الاراضي ومكافحة التصحر».

وأوضح سموه أن مبادرة جامعة الدول العربية حول التصدي للتحديات والمعوقات التي تحول دون تطبيق مبادئ التنمية المستدامة لرفع مستوى معيشة الانسان العربي وتحقيق المحافظة على البيئة ومواردها الطبيعية في نفس الوقت لا يمكن أن تؤتي أكلها الا اذا أمكن تحقيق المساواة والشراكة العادلة بين الدول وطنيا واقليميا مفيدا سموه أن مشاركة الدول العربية في مؤتمر قمة الارض الثانية المنعقدة بجوهانسبرج جنوب أفريقيا هي ضرورة من أجل ابراز الجهود التي تقوم بها في هذا المضمار رغم التحديات الهائلة التي تقابلها والحاجة الى ايجاد آليات للتمويل خصوصا في ظل العولمة.

وأكد سمو نائب خادم الحرمين الشريفين ضرورة أن تقوم جميع الدول وخاصة الدول المتقدمة الغنية بالوفاء بالتزاماتها الانسانية والدينية والاخلاقية نحو المحافظة على سلامة كوكب الارض من خلال تكريس جهودها للعمل على توفير الامن والسلام أولا حتى يمكن انطلاق مسيرة التنمية المستدامة لمعالجة مشاكل الفقر والسكان والصحة والتعليم والبطالة وايجاد الحلول لقضايا التدهور البيئي وفقدان التنوع الاحيائي والتصحر والتسخين الحراري وتضاؤل طبقة الاوزون والعمل على ترشيد استخدام الموارد الطبيعية المحدودة من المياه العذبة والطاقة والحياة الفطرية وذلك من خلال البحث العلمي الجاد وتعزيز جهود الدول النامية ودعم قدراتها المادية والتقنية والعلمية من قبل الدول الصناعية الغنية عن طريق اتاحة المعلومات لها بلا قيود ونقل التقنية الحديثة وتمويل المشروعات الوطنية ودعم الاقتصاد والغاء الديون والالتزام بالاتفاقيات البيئية الدولية وازالة جميع أوجه التمييز الضريبي الموجهة ضد المنتجات والسلع المصدرة من هذه الدول.

## نايف رجل الأمن والسلام يعود إلى أرض الوطن بسلام

د. أحمد محمد السالم *

■ انهالت على صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الاتصالات ورسائل التهاني والتبريكات من زعماء وقادة دول وشخصيات عربية وإسلامية والاف من المواطنين والاخوة العرب، اثر نجاح العملية الجراحية التي اجريت لسموه الكريم في ركبتيه في اليوم الثاني من شهر صفر لعام ١٤٢٣هـ، مما يجد حقيقة محبة الناس لسموه، ويعبر عن اخلاصهم ووفائهم لهذا الرجل الذي اعطى الكثير من وقته وجهده وفكره لاشاعة الامن والاستقرار والاطمئنان في مختلف ارجاء الوطن العربي. فهو ثروة عظيمة للامة العربية، وعنوان للامن والامان فيها، ورمز لشموخها وكبريائها. اقول ذلك، ولا زال عالقا في ذهني المكانة المرموقة التي يحتلها سموه في مجلس وزراء الداخلية العرب، فليس هناك وزير واحد الا ويبجله ويقدره، ويجد فيه سداد الرأي ونفاذ البصيرة والحكمة البالغة. وعندما يتحدث في المجلس، ينصت له الآخرون لمعرفتهم بواقع خبراته وتجاربه الثرية في مجال العمل الامني على مختلف الاصعدة (المحلية والاقليمية والدولية). فسموه الملاذ بعد الله تعالى للتغلب على اية مشكلة يواجهها المجلس الى الحد الذي ربط فيه الكثير بين بقاء المجلس واستمراريته بتواجد سموه رئيسا فخريا له، وعضوا فعالا ومؤثرا في اعماله وانشطته. وكمواطنين، علينا ان نفاخر ونباهي بان وزير داخلية بلادنا، يتمتع بهذا الثقل الكبير في المحافل الاقليمية والدولية، مما عزز من مكانتها، ورفع من شأنها، واكسبها احترام الرأي العام. ومكانة سموه في الداخل لا تقل عنها في الخارج، فهو قريب الى قلب كل مواطن بلمسات انسانية خصه الله بها، يلجأ اليه لانصافه وحصوله علي حقوقه، وصيانة امواله وممتلكاته. وبالرغم من ان سموه في رحلة علاج لم يتوان لحظة واحدة عن الاستجابة لطلب مظلوم او تلبية حاجة معوز، او مواساة مصاب ومنكوب. لم يقطع اتصاله بالوزارة، يتابع معاملات المواطنين اولا بأول، يتفقد احوالهم لا يقبل بتعطيل شؤونهم او اغلاق الابواب في وجه شاك او مدع بحق. وبتوجيهات سموه، اصبحت الوزارة خلية نحل، يتواصل فيها عمل النهار بالليل. وما كان على عضده الايمن، وشقيقه الوفي سمو نائبه صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز الا مضاعفة الجهد، لتستمر عجلة العطاء والانتاج، وانجاز حاجيات المراجعين ومتطلباتهم بدون تأخير. ووجد سمو النائب الى جانبه صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية، فهو شعلة من النشاط والحيوية، لا يعرف الكسل ولا الملل، يتميز بقدرة استيعاب فائقة، ونظرة تحليلية صائبة.

فإذا كنا بالأمس ابتهجنا وسررنا، وتبادلنا عبارات التهاني والتبريك بنجاح العملية الجراحية لسموه، تجددت فرحتنا وسعادتنا بمقدم سموه مساء البارحة سالما معافى، حيث احتشد جمع من المسؤولين والمواطنين محيين ومرحبين بسموه، مؤكدين على اصالة هذا الشعب العريق ووفائه لنايف الانسان الكريم. فهنيئا من الاعماق لسموه بماله من حظوة في القلوب، ومكانة في النفوس. وهنيئا لمولاي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين، وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، على سلامة سموه وشفائه، وعودته الى ارض الوطن، ليواصل دوره البناء في مسيرة الامن والامان والنماء والازدهار.

فلله سبحانه عز وجل الشكر والثناء على ما من به علينا من شفاء عاجل وعودة حميدة لسموه الى ارض وطننا الغالي.

* وكيل وزارة الداخلية

سمو نائب خادم الحرمين الشريفين يستقبل السفير الايراني لدى المملكة (واس)

سموه يستقبل رئيس مجلس الشورى

سموه يستقبل الرئيس الأوكراني

## كتاب جديد عن الإسلام في فكر خادم الحرمين

الرياض - واس:

■ صدر حديثاً عن وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد كتاب بعنوان «الاسلام في فكر ونهج خادم الحرمين الشريفين» تناول فيه مسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - حفظه الله - ومنجزاته الذي وهب فكره وحياته لخدمة دينه وبلده وشعبه وأمته. وتصدّر الكتاب كلمة معالي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ ابرز فيها انجازات وجهود ودعم خادم الحرمين الشريفين لقضايا الاسلام والمسلمين. واستعرض الكتاب الذي يضم خمسة فصول أبرز وأهم عطاءات خادم الحرمين الشريفين في خدمة الاسلام والدعوة الاسلامية.

# سموه يستقبل ابن حميد وسفير أوكرانيا

جدة - و. أ. س:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس بمكتب سموه بجدة رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد.

كما استقبل سمو النائب الثاني بمكتب سموه بجدة امس السفير الاوكراني المعين لدى المملكة ليونيد هوريانوف.

وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية ومناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود المشرف على المعلومات والتحليل بمكتب سموه.

### الأمير سلطان في مقدمة مستقبليه ..

# الأمير نايف يعود إلى أرض الوطن بعد رحلة علاجية ناجحة

■ بحفظ الله ورعايته وصل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الى جدة مساء أمس قادما من خارج المملكة بعد رحلة سموه العلاجية والتي تكللت ولله الحمد بنجاح العملية التي أجراها سموه في جنيف.

وقد كان صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز خلال هذه الرحلة العلاجية محاطاً بمشاعر الرعاية والاهتمام من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رعاه الله وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظهما الله وأصحاب السمو الامراء وأصحاب الفضيلة والمعالي وأفراد الشعب السعودي الكريم وأصحاب الجلالة والسمو والفخامة ملوك وأمراء ورؤساء الدول الخليجية والعربية والصديقة.

وقد جرى لسمو وزير الداخلية استقبال كبير على أرض مطار الملك عبدالعزيز الدولي حيث كان في استقبال سموه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وأصحاب السمو الملكي الامراء وأمراء المناطق وأصحاب المعالي الوزراء.

كما كان في استقبال سموه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية ووكلاء وزارة الداخلية وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين. وقد وصل في معية سموه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن نايف بن عبدالعزيز ومعالي المستشار الخاص لسمو وزير الداخلية الدكتور عبدالرحمن الجماز ومعالي المشرف العام على مكتب سمو وزير الداخلية الاستاذ محمد الشاوي ومدير عام مكتب سمو وزير الداخلية للدراسات والبحوث اللواء سعود الداوود.

وفي تصريح خاص لصاحب السمو الملكي الأمير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية قال فيه لجريدة «الرياض» ان مشاعري اليوم تعكس مستوى السعادة التي تشرق على وجوه كل مواطن سعودي حتى ان الاجواء اليوم اعتدلت في مدينة جدة بحمد من الله سبحانه وتعالى عن فرحة الهواء بقدوم سموه الكريم والفرحة عارمة من كل النواحي بحمد الله وهذا ليس بالغريب حيث ان جميع من قدم ومن لم يستطيع القدوم فرحون مستبشرون بقدوم سموه ونرجو من الله ان يعود بكل نشاطه وبهمته المعروفة عن سموه وجميعنا سعداء بحمد الله اولاً كإخوان يعود لهم اخوهم وعلى مستوى مسؤولين بوزارة الداخلية جميعاً نترقب عودة سموه الكريم والحمد لله على سلامته

وأبشر الجميع بأنه عاد بصحة جيدة وقد كان متابعاً لجميع سير الأمور اثناء سفره وفي فترة علاجه حتى اثناء العملية التي اجراها سموه وباسمي وباسم جميع منسوبي وزارة الداخلية ارفع آيات الترحيب برجوع سموه الى ارض الوطن بعد مدة تعتبر طويلة ليس بمعيار الزمن بل بالحب الذي نكنه لسموه الكريم وحمداً لله على سلامته.

وقد صرح صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بمشاعر الفرح لعودة سموه الى ارض البلاد سالماً معافى وعبر بكلمته احمد الله على سلامته وعودته سالماً ومن جانبه عبر الاستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر محافظ محافظة الطائف في تصريح خص به جريدة «الرياض» قائلاً احمد الله سبحانه وتعالى فاليوم نستقبل سيدي وزير الداخلية بعد تمام الشفاء والصحة والعافية ولا شك بان سمو سيدي له محبة كبيرة من ابناء هذا الوطن ونسأل الله له دوام الصحة وان يلبسه تاج العافية..

كما عبر معالي الوزير اسامة شبكشي عن فرحته بقدوم صاحب السمو الملكي وزير الداخلية بمناسبة عودته سالما الى ارض الوطن في تصريح لجريدة «الرياض» حيث قال تعجز الكلمات عن وصف ما بنا اليوم من مشاعر لعودته الى ارض الوطن بعد ان من الله عليه بالصحة..

جدة - نشأت الخطيب: تصوير: محسن سالم:

### وفاة شخص واحد إثر صاعقة قوية في ربوع أبي عريش..

## استمرار هطول الأمطار الغزيرة على منطقة جازان

جازان - عبدالله السروري:

■ مع تواصل هطول الأمطار الغزيرة على منطقة جازان والمحافظات والمراكز التابعة مصحوبة بصواعق رعدية والرياح الشديدة. استنفرت الجهات الأمنية كل جهودها تحسباً لحدوث أي مكروه أو تلفيات في الممتلكات أو خسائر في الأرواح حيث شهدت محافظات ابي عريش وأحد المسارحة، وصامطة، هطول أمطار غزيرة للغاية استمرت لعدة ساعات.

العقيد أحمد الشيعاني مدير إدارة الدفاع المدني بجازان تابع أحداث وآثار هذه الأمطار والصواعق أولاً بأول مع جميع ضباط وأفراد وآليات الدفاع المدني في جازان والمراكز الواقعة في المحافظات، وفي قرية الحمراية التابعة لمحافظة أبي عريش لقي شخص حتفه إثر صاعقة قوية ضربت المكان الذي كان يسير فيه ولم يتنبه مع بداية هطول الأمطار وتزايد الصواعق للأخطار الناجمة، وقال العقيد الشيعاني ان الأودية سالت بشكل كبير وبدأت تجري في أماكنها مثل وادي مملح الواقع جهة محافظة صامطة بالقرب من قرية المجنة، إضافة إلى وادي جازان الواقع جهة محافظة العارضة وكان جريانه غير طبيعي.

وأكد العقيد الشيعاني أنه حتى اللحظة لم تحدث هناك أي خسائر كبيرة تذكر في الأرواح سوى قتيل قرية الحمراية، والأوضاع لا زالت مطمئنة بصفة عامة، وجميع وحدات الدفاع المدني في حالة استعداد تام وتأهب كبير لمواجهة أي طارئ لا سمح الله، وقمنا بتجهيز اسناد بشري من قبل إدارة الدفاع المدني، وهو يعتبر الخط الثاني بعد كل الفرق المرابطة وكلهم على أتم الاستعداد وعلى اتصال متواصل بجميع دوريات السلامة، التي قمنا بتعميدها وأخذها من جميع مراكز الدفاع المدني في محافظات المنطقة وتقف الآن بجميع الضباط والأفراد وآليات الدفاع المدني الحديثة ترابط كلها على كافة جوانب الأودية وقمنا بحملات توعوية لأهالي القرى المحيطة لأخذ الحذر من خطورة تدفق هذه الأودية التي تمر بجانب هذه القرى. ونتابع في كل دقيقة وساعة كل الأحداث الجارية نتيجة هطول الأمطار الغزيرة على أجزاء منطقة جازان ومحافظاتها لدرء أي خطورة إن شاء الله على الأرواح والممتلكات.

## تنفيذ حملة التطعيم ضد الشوكية للأطفال .. بالمدينة المنورة

المدينة المنورة - عائشة كردي:

■ تنفذ المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة ممثلة في إدارة الرعاية الصحية الأولية حملة لتطعيم الأطفال بلقاح الحمى الشوكية الرباعي على مرحلتين الأولى من ١٤٢٣/٧/٧هـ، والمرحلة الثانية من ١٤٢٣/١٠/٧هـ

وكانت صدرت موافقة معالي وزير الصحة ببدء الحملة للمستهدفين الأطفال والتي تتراوح اعمارهم من ستة أشهر حتى أقل من خمس سنوات فيما وجه مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة الدكتور عبدالقادر بن احمد الطيب بعقد اجتماع برئاسة الدكتور عبدالله الجهني مدير الشؤون الفنية بالرعاية والأستاذ حسين قرة علي مدير التوعية الصحية بصحة المدينة والدكتور بدر الدين قارة مدير قسم الأمراض المعدية بالرعاية الصحية الأولية ومدير الإعلام الصحي والنشر لوضع الآليات الأولية في تنفيذ الحملة. وأشار الدكتور الجهني إلى أن لقاح الحمى الشوكية الرباعي يعطى عن طريق الحقن وسيتم تنفيذ هذه الحملة من خلال المراكز الصحية والمستشفيات التي تنفذ الجولة الأولى والتي تستهدف الفئة العمرية من «٦» أشهر حتى أقل من خمس سنوات ابتداء من ١٤٢٣/٧/٧هـ حتى نهاية شهر شعبان. ومن جهة أخرى أهاب الدكتور عبدالقادر الطيب مدير عام الشؤون الصحية بجميع المواطنين ضرورة زيارة المراكز الصحية في المنطقة خلال فترة الحملة مع اصطحاب اطفالهم والمستهدفين من هذه الحملة لأخذ التطعيمات بلقاح الحمى الشوكية الرباعي لأهميتها وسلامة أطفالهم.